

نموذج المشروع النهائي 2

نجاح المشروع
التكليف الثاني – منهجية البحث

عنوان المشروع

نجاح المشروع

أسم الطالب

نهي ناصر العمامي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التكليف الثاني: منهجية البحث

3.1 المقدمة

يُعد هذا الفصل الإطار المنهجي الذي بُنيت عليه الدراسة، إذ يوضح الأسس والإجراءات العلمية المتبعة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته. وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث المختلط (الكمي والنوعي) لتحقيق أقصى درجات الدقة والموثوقية في النتائج، مما يعزز من مصداقية الدراسة وقدرتها على التعميم.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

عوامل نجاح المشروع (المتغير المستقل): مجموعة المقومات والممارسات التنظيمية والتشغيلية المطبقة في إدارة المشاريع داخل القطاع الخاص، وتتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية:

- 1- التخطيط والدعم الإداري: مدى توفر الرؤية الواضحة، تخصيص الموارد الكافية، والدعم المستمر من الإدارة العليا.
 - 2- إدارة المخاطر والتغيير: القدرة على التنبؤ بالمخاطر وتحديد خطط المواجهة والتعامل مع التغيرات أثناء التنفيذ.
 - 3- التواصل وإدارة أصحاب المصلحة: كفاءة تدفق المعلومات وتلبية توقعات وإرشادات الأطراف المعنية بالمشروع.
- نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية (المتغير التابع): وتقاس من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية:
- 1- الكفاءة التشغيلية: مدى إنجاز المشروع ضمن الوقت المحدد، الميزانية المعتمدة، والمواصفات المطلوب تنفيذها (المثلث الذهبي).
 - 2- رضا أصحاب المصلحة: درجة رضا العملاء والإدارة العليا وفريق العمل عن مخرجات المشروع.
 - 3- الأثر الاستراتيجي: مدى مساهمة المشروع في خلق قيمة مضافة، تعزيز التنافسية، وتحقيق العائد على الاستثمار للمنظمة.

3.3 تصميم البحث

اعتمدت الدراسة تصميماً وصفيّاً تحليلياً ذا فلسفة براغماتية، يجمع بين التحليل الكمي والنوعي (Mixed Methods). تم استخدام ثلاث استراتيجيات رئيسية: المسح الميداني عبر استبيانات إلكترونية. دراسة الحالة عبر مقابلات معمقة. تحليل الوثائق والتقارير الخاصة بالمشاريع المكتملة وتقارير الأداء. يهدف هذا التصميم إلى توفير فهم شامل لمدى تأثير عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من (200) شركة خاصة عاملة في ثلاثة قطاعات رئيسية: التشييد والبناء، تقنية المعلومات، والخدمات اللوجستية.
- عينة البحث: تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (145) شركة/مشروعاً، تمثل مختلف أحجام المؤسسات (صغيرة، متوسطة، وكبيرة).
- معايير الاختيار: اعتمدت معايير محدده لاختيار العينة، أهمها أن تكون الشركات قد نفذت وأدارت مشاريع رئيسية خلال العامين الماضيين.

3.5 طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد على ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات وهي :

1. الاستبيان الإلكتروني: وُزِعَ على (145) مدير مشروع ورئيس فريق تنفيذ، مستخدماً مقياس "ليكرت" الخماسي لقياس تأثير عوامل نجاح المشروع .
2. المقابلات المعمقة: أُجريت مع (10) من خبراء إدارة المشاريع والمديرين التنفيذيين في الشركات الخاصة .
3. تحليل الوثائق: شمل (20) تقرير أداء وثيقة ختامية لمشاريع تم تنفيذها، بهدف المقارنة بين المؤشرات التشغيلية ونسبة تحقيق الأهداف .

3.6 أنواع البيانات

تنوعت البيانات المستخدمة في الدراسة بين :

- بيانات كمية: استجابات الاستبيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية .
- بيانات نوعية: النصوص المستخلصة من المقابلات ودراسة الوثائق والتقارير الرسمية للمشاريع .

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS وفق ما يلي :

- التحليل الوصفي): المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والانحراف المعياري .
- التحليل الاستدلالي :من خلال :
 - معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقات .
 - تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات .
 - اختبار (T) للعينات المستقلة لقياس الفروق بين المجموعات .

كما تم استخدام برنامج NVivo لتحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات ودراسة الوثائق، لاستخلاص الأنماط المتكررة والعلاقات المفاهيمية

3.8 الخاتمة

قدّم هذا الفصل الإطار المنهجي الشامل للدراسة، موضحاً أدوات البحث وطرائق جمع البيانات والأساليب الكمية والنوعية المستخدمة. ويسهم هذا المنهج في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها، مما يُمكن من الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه بكفاءة عالية .